

هذه سورة الزيارة قد نزلت من جبروت الفضل
لاسم الله الاول ليزور به قانتة الكبرى و الذينهم
آمنوا بالله و آياته و كانوا من الفائزين

هو العزيز المقتدر على الابهى

هذا كتاب من لدى المظلوم الذى سمى فى ملکوت البقاء بالبها و فى جبروت العلا
بالعلى الاعلى و فى لا هوت العماء بكل الاسماء الله الحسنى و فى ارض الانشاء
بالحسين و لكن الناس اكثراهم فى حجاب و وهم عظيم و قد ورد عليه فى كل عهد ما
لا يحصيه احد الا الله الملك العلى العظيم مرة ابتلى بيد القabil و قتل فى سبيل الله و
صعد اليه مظلوما و كذلك كان الامر من قبل و كان الله على ذلك لشهيد و خبير و
مرة ابتلى بيد النمرود و القاه على النار و جعل الله النار عليه نورا و رحمة و انه
ليحفظ عباده المقربين و مرة ابتلى بيد الفرعون و ورد عليه ما يحترق به افئدة
المخلصين و مرة علق على الصليب و رفع الى الله العزيز الجميل و مرة ابتلى بيد
بوجهل ثم الذينهم قاموا عليه بالشقاق من اهل النفاق و وردوا عليه ما لا يذكر بالبيان
و كان نفس الرحمن على ما ورد عليه لعيم و شهيد و مرة قتل مظلوما فى ارض
الطف و استشهدوا معه الذين نسبهم الله الى نفسه المقدس المنير الى ان قطعوا رأسه
و اسروا اهله و داروهم فى البلاد و كذلك قضى عليه من جنود الشياطين و مرة
علق على الهواء و استشهد فى سبيل الله المهيمن المقتدر القدير و مرة حبس فى
ارض الطاء فى اربعة اشهر معلومات و لن يحصى ما ورد على قلم العالمين و بعد
ذلك اخرجونى عن السجن و اطرودونى مع اهلى عن الاوطان الى ان دخلنا العراق
و كنا فيه لمن الساكنين و ورد علينا فى تلك الارض من الذينهم خلقوا بامرى ما لا
يحصيه احد بحيث رميته فى كل آن برمى النفاق و مع ذلك سترنا الامر و كنا
مبشرا بين العباد و داعيا الى الله العزيز الجميل الى ان قام على كل الملل بكل الحيل
و انى وحده قد قمت بنفسي فى مقابلة الاعداء و نصرت ربى بما كنت مستطيعا عليه
الى ان حق امر الله بكلماته و بطل عمل المشركين و بذلك اشتعلت نار البغضاء فى
صدور الذينهم يدعون الایمان بنقطة البيان و كذلك سولت لهم انفسهم زين لهم

الشيطان اعمالهم و كانوا من الغافلين تالله قد ورد على من هؤلاء ما لا ورد من احد اذا بكت على عيون القاصرات في الغرفات و ضجت افءدة المخلصين و عن ورائهم بكت عين الله الملك السبحان المقتدر العلي الحكيم و من فتح الله اذنه يسمع ضجيج الاشياء و صريخها في تلك الايام بما ورد على من هؤلاء الذينهم افروا بالله في اول ظهوره ثم كفروا به بعد الذي جائهم بجمال اخرى بسلطان مبين و كما بينهم و بين الذينهم كفروا من ملل القبل الى ان اشرقت شمس الblade عن افق القضاء و جاء حكم الخروج بما رقم في الواح قدس حفيظ تالله الحق قد قمت في مقابلة الاعداء في ايام التي فيها اضطربت قلوب العارفين و تزلزلت اركان كل نفس و اقشعرت جلود الذينهم كانوا في حولنا و كانوا من الموحدين الى ان نزلت جنود النصر من جبروت الله المهيمن العزيز العظيم و حفظني بالحق و نصرني بملائكة السموات و الارض ثم بجنود غيبه العالين و خرجنا عن المدينة بطراز الذي تحيرت عنه عقول العاقلين ثم افءدة العارفين و ما مر جمال القدم على مدينة الا و قد خضعت عند ظهوره اعناق المستكبرين و ما ورد على مقر الا و قد ذلت له رقاب الموحدين و المشركين الى ان وردنا في هذا السجن و كان الله يعلم بما ورد على فيه من الذين كان في صدورهم غل الغلام كاهم كانوا على مرصد الغل لمن المنتظرين و ما مضى على من آن الا و قد رميته فيه برمى النفاق من جنود المغليين تالله قد قتلت في كل حين باسياف البغضاء و يشهد بذلك لسان الله العلي الاعلى و لكن الناس هم في غفلة و شقاق عظيم و ان الناس لو ظهروا آذانهم ليسمعن حينئذ ما يناد به ربهم الابهى في الرفيق الاعلى و يكونن من السامعين و لكن احتجبا عما يتكلم به لسان القدم في جبروت الاعظم و كانوا من الغافلين و قاموا على شأن افتوا على قتل من غير بينة من الله و كتاب عظيم و لقد نزلت جنود النصر مرة بعد مرة و حفظني الله بها و جعلني ناطقا بذلك و ظاهرا بسلطانه و طالعا بانوار قدس كبرياته و منطقا بثناء نفسه العلي العظيم و كذلك قضى علينا و قصصناه بالحق لعل الناس يكونن من المطلعين و انك انت يا ورقة الفردوس اذا وصل اليك هذا اللوح الدرى المنير قومى عن مقامك و خذيه بيد الخضوع ثم استنشقى منه رائحة الله ربک و رب العالمين ثم ذكرى مصابى التي نزل ذكرها فيه لتكونى من الذكريات في الواح الله المهيمن العزيز القدير ثم بلغى امر ربک على اللواتى هن في حولك ثم على الذينهم اهتدوا

بهداية الروح و كانوا من الموقنين فهنيئا لك يا ورقة الفردوس بما حركتك نسائم الروح و اجذبتك الى مصر اللقاء مقر عرفان ربك العزيز البديع و شربت عن كاؤس رحمة ربك و فزت بما لا فاز به احد من العالمين اذا فاشكرى ربك ثم اقنتى له ثم اركعى ثم خذى كتاب الله بقوة من عنده و انه لكتاب عظيم فيا حبذا لك بما نسبك الله الى اسمه الذى به ظهرت رايات النصر و اشرقت شمس الفضل و لاح قمر الجود و استقر جمال القدم على عرش اسمه العلي العظيم و به رفعت ملکوت الاسماء و زينت هياكل الصفات و ظهر هيكل القدس بطراز اسمه القديم و به احاط سلطان الامر على الممکنات و استشرقت شمس الجود على الكائنات و به جرى النهرين الاعظمين في الاسمين الاعليين و ما شرب منها الا الذين اختصهم الله لامره و انتخبهم بين عباده و اصطفاهم من بريته و جعلهم مطالع اسمائه الحسنى و مظاهر صفاته العليا و جعلهم من الفائزين بلقاء الممتنع العزيز البديع و انك انت يا ورقة الفردوس زوريه من قبلى بما حينئذ من جبروت الله المقدس المتعالى الحكيم العليم و اذا اردت الشروع في زيارتكم مطلع الاسماء و منبعها و مشرق الصفات و مخزنها قومي ثم ولی وجهك شطر الفردوس مقر الذي دفن اسم الاول و جعله الله مشهد هيكله المقدس العزيز المنير فلما وجهت قفي بالاستقرار و كبرى الله ربكم تسعه عشر مرّة و في كل تكبیر نفتح الله ببابا من ابواب الرضوان على وجهك و يهب عليك عن جهة الجنان رائحة السبحان و كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم ثم تبهى الله تسعه مرّة ايقانا لامره و افرارا لسلطانه و اعزازا لنفسه و اذعننا لظهوره و اقبالا الى وجهه المقدس الطالع الظاهر الباهر اللائح المشرق المنير و قولى اشهد بنفسي و ذاتى و كينونتى و لسانى و قلبي و جوارحى بانه لا الله الا هو و ان نقطة البيان لظهوره و بروزه و عزه و شرفه و كبرياته لمن فى ملا الاعلى ثم عظمته و قدرته و اقتداره ما بين الارض و السماء و الذى ظهر بالحق انه لسلطانه على من فى السموات و الارض و بهائه على من فى جبروت الامر و الخلق اجمعين ثم قولى اول روح ظهر عن مکمن الكبرياء و اول رحمة نزلت من سماء القدس عن يمين العرش مقر ربنا العلي الاعلى عليك يا سر القضاء و هيكل الامضاء و كلمة الاتم في جبروت البقاء و اسم الاعظم في ملکوت الانشاء و اشهد بذاتى و نفسى و لسانى بانك انت الذى بك استوى جمال السبحان على عرش اسمه الرحمن و بك

ظهرت مشية الاولية لاهل الاکوان و بك نزلت نغمة الفردوس من سماء الفضل من لدن ربک العزيز المنان و بك ظهر امر الله المهيمن المقتدر العزيز القدير و اشهد انک كنت اول نور ظهر عن جمال الاحدية و اول شمس اشرقت عن افق الالهیه لولاک ما ظهر جمال الهوية و ما برب اسرار الصمدية اشهد ان بك طارت طيور افئدة المشتاقین الى هواء القرب و الوصال و بك ذات قلوب العاشقین حلاوة الانس و الجمال عند اشراق شمس وجهة ربک ذو الجلال و الاجلال لولاک ما عرف احد نفس الله و جماله و ما وصل نفس الى شاطئ قربه و لقائه و ما شربت الممکنات من مياه مكرمه و الطافه و ما سقت الكائنات من خمر فضله و اکرامه و بك انشقت حجبات الموجودات و بك ظهرت ملکوت الاسماء و الصفات و بك استهدی کل نفس الى شاطئ قدس عظيم و بك غردت الورقاء على افنان البقاء و دلع دیک العرش على اغصان سدرة البهاء و بك ظهر جمال الغیب باسمه العلی الاعلى و بك نزل کل خیر من جبروت العماء الى ملکوت البداء و رقم کل فضل من اصبع الله على الواح القضاة و بك احاطت الممکنات رحمة الله المقتدر العلیم العظیم و لولاک ما رفعت السماء و ما سكنت الارض و ما ظهرت البحار و ما اثمرت الاشجار و ما احضرت الاوراق و ما اشرقت شمس الفضل عن افق قدس منیر و بك هبت رواح الغفران على کل من في السموات و الارض و فتح ابواب الجنان على الاکوان و استجذبت افئدة الذينهم آمنوا بالله العزيز المقتدر الكريم و انت الكلمة التي بها فصل بين الممکنات و امتاز السعيد من الشقى و النور عن الظلمة و المؤمن من المشرك من يومئذ الى يوم الذي تنشق فيه السماء و يأتي الله فيه على ظلل من الامر و في حوله من الملائكة قبيل اذا شقت السحاب و اتى الوجه عن خلف الحجاب بربوات عز عظيم و المشركون حينئذ يفرون عن اليمين و الشمال و اخذ السکر کل من في السموات و الارض الا عده احرف وجه ربک الرحمن الرحيم و اشهد انک انت حملت امانة ربک الرحمن و عرفت جمال السبحان قبل خلق الاکوان و فزت بلقاء الله في يوم الذي ما عرفه الا انت و هذا من فضل اختصک الله به قبل خلق السموات و الارضين و اشهد ان بذكرک فتحت السن الكائنات على ذكر ربهم العلیم الحکیم و بثنائک موجدک قد قام الكل على ثنائه و يشهد بذلك کل الوجود من الغیب و الشهود و عن ورائه كان الله على ذلك لشهيد و علیم و اشهد انک نصرت دین الله

و ظهرت امره و جاهدت فى سبيله بما كنت مستطيعا عليه و بنصرتك ظهرت حجة الله و بر هانه ثم قدرته و اقتداره ثم عظمته و كبريائه ثم سلطنته على الخلائق اجمعين فطوبى للذينهم جاهدوا معك و حاربوا مع اداء الله بامرک و طافوا في حولك و دخلوا في حصن ولايتك و شربوا عن كوثر محبتک و استشهدوا في مقابلة وجهك و رقدوا في جوارک و يكونن من الرافقين اشهد بانهم انصار الله في ارضه و امنائه في بلاده و حزب الله بين بريته و جنود الله بين خلقه و اصفياء الله بين السموات و الارضين و اشهد بان ورد عليك في سبيل ربک بلايا عظمى و مصائب کبرى و احاطتك الضراء عن كل الجهات و ما منعك شيء عن سبيل بارئک و جاهدت بنفسك الى ان استشهدت في سبيله و كنت من المستشهدين و انفقت روحک و نفسک و جسدک حبا لمولاك القديم و اشهد ان في مصيبيتك بكت كل الاشياء بين الارض و السماء ثم عيون المقربين خلف سرادق عز مبين و عرت الحوريات رؤسهن في الغرفات و ضربن عليها بانامل قدس بديع و خررن بوجوههن على التراب و جلسن على الرماد و ينون حينئذ على غرفات حمر منير و اشهد ان في مصيبيتك قد ليس كل الاشياء رداء السوداء و اصفرت وجوه المخلصين و اضطررت اركان الموحدين و بكت عين العظمة و الكبرياء في جبروت قدس رفيع و اشهد يا مولاي حينئذ في موقفى هذا بانك ما قصرت في امر ربک و ما صبرت في حب مولاك و بلغت امره الى شرق الارض و غربها الى ان فديت في سبيله و كنت من المستشهدين فلعن الله قوما ظلموك و قاموا عليك و حاربوا بنفسک و جادلوا بوجهک و انكرموا بر هانک و فرطوا في جنبک و استکبروا عن الخضوع بين يديک و كانوا من المشركين اذا سئل الله بك و بالذينهم في حولك بان يغفر لي و يکفر عنی جریراتی و يطهرنی عن دنس الارض و يجعلنی من المطهرين و يرزقنى بلقاءه في تلك الايام التي كل غفلوا عنه و كانوا من المحتجبين و يوقتنی على الاقرار به و الاذعان لامرہ و الايقان بنفسه و الاقرار بآياته و الدخول في ظله و الاستقرار في جوار رحمته و الشهادة في سبيله و الانابة إلى نفسه العلي العظيم و نسئل الله بك بان لا يحرمنا في تلك الايام عن بوارق انوار وجهه و بان لا يجعلنا محروما عن بدايع فضله و مأيوسا عن رحمته التي احاطت العالمين و بان يستقرنا على حبه و يستقيمنا على امره بحيث لا يزل اقدامنا على صراطه الذي ظهر بالحق

بين السموات و الارضين و الرحمة و التكبير و البهاء عليكم يا اصفياء الله بين العباد و امنائه في البلاد و على اجسامكم و اجسامكم و ارواحكم و اولكم و آخركم و ظاهركم و باطنكم و على الذينهم حلوا في جواركم و طافوا في حولكم و نزلوا على باب رحمتكم و قاموا لدى ظهور انوار عفوكم و دخلوا على فناء قربكم و اسقرواها إلى الله بكم و استشفعوا عند الله بانفسكم و زاروا حرمكم و استبرعوا بتربتكم و استهدوا بهديكم و كانوا من المتوجهين إلى وجوهكم المطهر المقدس المشرق المنير فيما الهى وسيدى اسئلتك به و بالذينهم رقدوا في حوله بان يجعلنا من الذينهم طاروا في هواء رحمتك و شربوا عن خمر مكرمتك و احسانك و بلغوا إلى ذروة الفضل بجودك و الطافك و ذاقوا حلاوة ذكرك و صعدوا إلى معراج القصوى و مقاعد الاعلى بفضلك و مواهبك و انقطعوا عن كل الجهات و سرعوا إلى شطر افضالك و اخذتهم نفحات عز رحmaniتك و فوحات قدس صمدانيتك و انك انت المقدر العزيز الحكيم فيما هنا و محبوبنا فاغفر لنا و لوالدينا و ذوى قرابتنا من الذينهم آمنوا بك و بآياتك و بالذى ظهر بسلطانك ثم اجعلنا يا الهى في الدنيا عزيزا باعزازك و في الآخرة فائزا بلائقك و لا يجعلنا محروما عما عندك و لا مأيوسا عن كل ما ينبغي لك و انك انت ذو الجود و الاحسان و ذو الفضل و الامتنان و انك انت ربنا الرحمن و هنا المستعان و عليك التكلان لا اله الا انت الغفور الكريم الرحيم كذلك فصلنا لك يا ورقة الفردوس و اذكرناك في هذا اللوح لتتبعى ما امرت به و تكونى من القانتات في الواح قدس منير